

لست سعيداً

جول رومان

لست سعيداً

مثل كثير من الناس
مع أن روجى فى هذا المساء
تتمتع بصفاء كامل !

**

بينما كنت أحلم
بالكثير من الثروات
قلبت مصباحي
فانكسر نصفين

**

ها أنا .. دون ضوء
والداكواب على الطاولة
فى ليلة عاصفة
لا يعرفنى فيها أحد !

**

إننى أسف على قرية
فى أسفل جبل ميزين
كنت فيها سعيداً ذات مساء
حين كان عمري خمسة عشر عاماً

**

كان ذلك المشفق
هادئاً جداً ، ومؤثراً للغاية
تلك كانت قرية
حانية جداً على طفل ..

**

عندما تحليت بالقوة

لكى أتذكرنى ..

بكيت طويلا

وكفى على قلبى

* *

فيم تفيد الدموع

إذا لم نبك

وخاصة إذا كان الإنسان وحبذا ، بلا أمل

مع حزن عميق ؟!

* *

وأن يعود من جديد

ليكتب عن حزنه

فوق قطعة من الورق المنشف ،

يسقط عليها ضوء القمر

* *